

درس 7 | إن الدين يسر | سلسلة أغرب من الخيال | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هات. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاها - 00:00:03

مرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين حلقة جديدة من برنامج اغرب من الخيال وموقف حقيقة من اغرب المواقف في السيرة النبوية وموقف يعلمنا كيف كان الرسول عليه الصلاة والسلام ميسرا على الناس مبشرًا - 00:00:22

لهم حياته صلى الله عليه وسلم كانت حياة سلسة سهلة كان يرق مع الناس احنا ساعات بنشد على الناس متخيلين دي مصلحة الدين ومصلحة الاسلام وشوفوا اللي بيحصل في المساجد يا اخوانا ويا اخواتنا - 00:00:44

واحنا النهاردة هنتكلم على موقف من مواقف المساجد شوفوا ازاي بيحصل لما في موبايل مسلا بيرن والناس ازاي ممكن تثور على من دق المحمول بتاعه من غير ما تلتمس له - 00:00:59

الاعزار ان ممكن يكون ميسى انه يقفه قبل الصلاة. شوفوا التعامل مع الاطفال ازاي بيكون لما الطفل يعمل شيء من الدوشة او الحركة او رايح او جاي في المسجد ممكن حد ينهاره وممكن حد يزعق له ممكن لما تيجي ام شايلة طفلها وببصلي يعمل يعني صوت بكاء تلاقي الناس بتعنف الام انها يعني - 00:01:12

لتحمل طفلا صغيرا لا يميز فيبكي فيضيع على الناس صالتهم. لما حد يجي يوسع حاجة في الجامع ممكن حد يزعق له. وكل ده احنا بنعمله حامية للدين وحامية للصلاوة وحامية للإسلام لكن الرسول عليه الصلاة والسلام وهو احرص الناس على الدين - 00:01:32
وهو الزم الناس بكتاب الله عز وجل وبسنة الرسول عليه الصلاة والسلام في تطبيقها وفعليا في حياته ما كان يفعل هذه الامور اخواني يبدو اننا نفهم الدين بشكل خاطئ يبدو اننا نتحمس للدين حماسة قد تذهب كثيرا من الناس عن الالتزام بهذا الدين. قد تفتت كثيرا من - 00:01:50

ناس عن الالتزام بهذا الدين ربنا سبحانه وتعالى يقول في القرآن الكريم ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا كيف تكون فتنة للذين كفروا بسلوكنا وبأخلاقنا البعيدة عن الاسلام والبعيد عن الفطرة قد - 00:02:14
الناس عن رب العالمين سبحانه شوفوا الموقف العجيب ده اغرب من الخيال الرسول صلى الله عليه وسلم قعد في المسجد ومعاه الصحابة الكرام ودخل اعرابي قبل ان يذهب الرسول عليه الصلاة والسلام ذهب الى ركن من اركان المسجد النبوى - 00:02:34
ورفع ثيابه وتبول في المسجد تبول في داخل المسجد النبوى. شف انت لو حصل الموقف ده في اي مسجد من مساجد الارض احنا ايه اللي ممكن نعمله؟ ما بالك ان هذا فيه اشرف بقعة في المدينة - 00:02:50

المقدمة وهي البقعة الثانية بعد البيت الحرام شرفا في الدنيا بكمالها. في المسجد النبوى العظيم. شف الناس بتشد الرحال من اقصى بلاد الارض حتى تذهب الى هذا المكان والرجل لا يكتثر بقيمة هذا المكان ولا باهمية هذا المكان ولا بوجود - 00:03:05
الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه جالس على بعد خطوات ولا بوجود الصحابة في وسط الجميع رفع ثيابه وتبول في المسجد

النبي سار اليه الناس. الناس ثاروا اليه لينهروه او يضربوه. يعني برضو الصحابة اللي عايشين مع الرسول عليه الصلاة والسلام -

00:03:25

استغربوا الحدس كان بالنسبة لهم حدثا غريبا لا يفقه ولا يعلم له رد فعل الا الهجوم تقاموا اليه مسرعين وثاروا اليه ليضربوه فماذا فعل صلی الله عليه وسلم ؟ نادى عليهم وقال دعوه انظر هذا الموقف اغرب من الخيال حقيقة. قال دعوه وفي رواية -
00:03:45
اتزرموه لا تقطعوا عليه بوله لا تقطعوا عليه بوله بل اريقوا عليه سجلا وفي رواية ذنوبا من الماء. يعني جردن مية حطوه عليه عشان يذهب اثر النجاسة من هذا البول. فانما بعثتم ميسرين. ولم لم تبعثوا معسرين -
00:04:10

انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ثم نادى على الرجل بعد ان انتهى من بوله وقال له يا ايها الرجل ان هذه المساجد لا تصلح للبول
ولا للقدر انما جعلت للصلاحة ولقراءة -
00:04:35

قرآن وذكر الله ونحو ذلك من امور انظروا الى هذا الموقف يا اخوانى هذا الرجل الاعرابي اسمه ذو الخويصر اليماني رجل اول مرة يدخل الى المدينة المنورة ما يعرف قواعد المساجد ولا قواعد الدين ولا قواعد الاسلام -
00:04:55

تخيل لو اول رد فعل وجده في المدينة الجاهلية التي كان يعيش فيها ترك المسجد النبوي وترك المدينة المنورة وترك -
00:05:15
ترك اهلها وترك الاسلام كلية لعله. لكن انظر الى فعل رسول الله صلی الله عليه وسلم واستبعاب الرسول عليه الصلاة والسلام لهذا الشخص وجذب هذا الشخص بقوة الى الاسلام الى الدين الى الاخلاق يقول صلی الله عليه -
00:05:33

سلم في الحديث الذي يصف فيه طبيعة الرسالة الاسلامية طبيعة هذا الدين يقول صلی الله عليه وسلم انما بعثت ليه ؟ لاتتم مكارم الاخلاق لاتتم مكارم الاخلاق. نعم كانت هناك اخلاق حسنة في العرب زي الكرم زي الصبر زي الشجاعة زي القوة زي النخوة. لكنها لم تكن مكتملة -
00:05:50

لا وكان في اخلاق ضائعة غير موجودة زي خلق العدل كان عندهم الظلم متفشى في كل مكان. خلق القسوة كان عندهم القسوة في كل مكان ما كان عندهم رحمة في -
00:06:16

التعامل مع الناس فجاء صلی الله عليه وسلم ليتمم مكارم الاخلاق. ويضرب في سيرته المثل الاعلى القدوة. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. تعالوا كده نقف وقفوا قدام الموقف الغريب ده ونحلل هذا الحدث -
00:06:26

الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما شاف الموقف رجل بيبول في المسجد ما تعصب صلی الله عليه وسلم. يحافظ على هدوء اعصابه. لو غضب الانسان يخرج عن حدود اللادب ويخرج عن حدود الاخلاق. لكن عندما يكون هادئا رزينا يستطيع ان يفكر -
00:06:46
وكما قيل الشيطان يلعب بالرجل الحديد. الحديد اللي عنده حدة عنده حدة في الاعصاب. يلعب بالرجل الحديد كما يلعب صبيان بالكرة كما يلعب الصبيان بالكرة يحركه يمين يحركه شمال يخليه يطلق زوجته يفارق اخوه يخليه يثور على ابيه وامه يخليه يعمل اي شيء. لانه راجل عصبي -
00:07:04

وبعد كده ممكن الرجل يبرر لنفسه ويقول معلش اعزروني اصل انا عصبي. يعني ايه عصبي والناس زنبها ايه وain الاسلام الذي يهذب من اخلاقك والذي يربط من هذه الحدة التي يعيش فيها الناس. انظروا الى حبيبنا صلی الله عليه وسلم. ما تعصب بالمرة -
00:07:26

ما عنف الرجل ما قال له ما تفعل هذا فعل غير كريم في المسجد النبوي او في اي مسجد من مساجد الله عز وجل. ما قال له يا اخي هذا بيت الله ماذا ماذا -
00:07:43

تفعل في هذا البيت العظيم بيت الله عز وجل. انما اخذ الموضوع بمنتهى الهدوء. بل على العكس من ذلك. قال للناس للصحابة الكرام لا تقطعوا عليه بوله لا تزرموه. الرجل يعني عايز يدخل يعني دورة المياه عايز يتبول وهو دلو قتي يعني وصل الى هذه الدرجة من -
00:07:53

الاحتقان لأسيبوه يتبول خليه يكمل البول بتاعه مش كفاية اللي عمله لأ خليه يكمل مفيش مشكلة شيء فسبحان الله والله فعلا اغرب من الخيال لا تقطعوا عليه بولا ومش بس كده يا اخوانى - 00:08:13

ده ما جابش الرجال يقول له اللي انت عملته ده صلحه بقى يعني على الاقل بعد ما لوست المسجد النبوى وعرفت ان هذا ليس من اعمال المساجد وان المساجد جعلت للصلوة وللذكر ولقراءة القرآن. طيب نصف اللي انت عملته ما قالش كده - 00:08:28
نظر الى صحابته وقال لهم اريکوا علي سجلا من ماء انتم اللي تروحوا تجيروا جردن مية وتدلؤوها على النجس هذا حتى تذهب النجاسة. اريقوا عليه سجدا من الماء. ليه يا اخوانا - 00:08:45

ويا اخواتنا ليه بيعمل كده؟ حتى لا يريق ماء وجه الرجل. مش عايز يحرجه وسط الناس مش عايز يخليه يروح بقى يصلح غلطته
قدام الناس كلها والناس كلها بتتشوفه وهو بيصلح الغلطة بتاعتته. لأ خد الموضوع ببساطة وقال للصحابة استوعبوا هذا الرجل - 00:09:03

تروحوا هاتوا انتم قد المية وانتم اللي صلحوا الخطأ بتاع الرجل. ثم اتي بالرجل وفي منتهى الهدوء وفي منتهى البساطة بدأ يعلمه بدأ يعلمهم درس جميل جدا يقول يا ايها الرجل ان هذه المساجد لا تصلاح لمثل هذا البول ولا القذر - 00:09:18
يعني هذه الاشياء التي تلوث المساجد من النجاسة ليست في ديننا. يعني لا تصلاح هو بيعلمه هو الرجل ما يعرفش فعلًا. الرجل فعل هذا فعل من الجهل ما يعرف فقال ان هذه المساجد لا تصلاح لمثل هذا البول والقدر انما هي وبدأ يعلمه دور المسجد ايه؟ انما هي للصلوة - 00:09:39

ولذكر الله ولقراءة القرآن. ونحو ذلك من افعال الخير. عرفنا احنا بقى في السيدة النبوية ان هي ممكن تقام فيها الافراح
ممكن يقعد فيها المسلمين يتذاكرون امور حياتهم ودنياهم ممكن نستقبل فيها الوفود ممكن يطرب فيها المريض ممكن يستقبل فيها - 00:09:58

فقراء يؤتوا في هذه المساجد لها ادوار كثيرة جدا كانت تخرج منها الجيوش فيها خطب الجمعة فيها خطب التذكرة والوعظ
للناس فيها دروس العلم جلس العلم فيها حاجات كثيرة جدا لكن ليست لها هذه النجاسات وهذه الاقذار انما هي بيوت الله عز وجل - 00:10:18

انظر الى هذه المعاني التي اعطتها حبيبنا صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل وهو حديث الاسلام. الرجل ده له موقف عجيب جدا جدا
بعد كده ذو الخويصر اليماني هذا رفع يده للدعاء في يوم من الايام او في لحظة من اللحظات لعلها يقول بعض الرواة في نفس هذا
الموقف نفس هذا الموقف الذي حدث فيه هذا التعليم الهاوى - 00:10:36

من الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه الثورة من الصحابة. رفع يده الى السماء وقال يا رب الله ارحمني ومحمنا ولا ترحم احدا
معنا انظروا الى هذا التحديد. يقول له يا رب الله ارحمني ومحمنا انا و محمد بس. ولا ترحم احدا معنا. فقال له - 00:10:58
صلى الله عليه وسلم لقد حجرت واسعا او لقد ضيقتك واسعا. رحمة الله عز وجل تسع الناس جميعا. ليه الرجل قال الكلام يا اخوانا
لانه شاف سلوك من حبيبنا صلى الله عليه وسلم لم يره من احد. وكان يظن ان رحمة الله عز وجل قاصرة على بعض الافراد - 00:11:21

اراد ان يحوز هو هذه الرحمة وحبيبنا صلى الله عليه وسلم الذي اعطاه هذا الكرم وهذا الفضل الكريم في التعامل معه.
هذا يا اخواننا بيعبر لنا عن سلوك الحبيب صلى الله عليه وسلم. ولم يكن هذا السلوك فرديا في هذا الموقف. انما كان مضطربا في حياته - 00:11:41

كلها مواقف اخرى اغرب من الخيال في هذا اليسر العظيم لحبيبنا صلى الله عليه وسلم نراها ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:12:01

قلنا قبل الفاصل نتحدث عن موقف من مواقف الرسول عليه الصلاة والسلام التي هي اغرب حقيقة من الخيال موقف الرسول عليه
الصلوة والسلام وهو يشاهد رجل يبول في المسجد فيأمر الصحابة الا يقطعوا عليه بوله بل يصححه يصححه خطأه بان يركه سجلا

الماء على هذا البول ثم يعلم الرجل اه رضي الله عنه صحابي ذو الخويصر اليماني يعلمه بمنتهى الهدوء وظيفة المساجد وطبيعة هذه المساجد وحرمة هذه المساجد الموقف ده يا اخواننا بتدخل منه معنى في غاية الاهمية هو من صلب هذا الدين - 00:12:30

هذا المعنى نستطيع ان نلخصه في كلمة واحدة. قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر هذه قاعدة هذه حقيقة سطراها حبيبنا صلى الله عليه وسلم في الحديث قال ان الدين يسر ولن يشد الدين احد الا غلبه فسدوا - 00:12:49

قاربوا وابشروا يعني ايه نسدوا وقاربوا يعني على قد ما تقدر اقترب من السداد والصواب سددوا هات عين السنة هتسأل الرسول عليه الصلاة والسلام فان لم تستطع فقارب وقاربوا يعني قريب من فعل الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن خلي لك دايما اطار بيحمي تصرفاتك - 00:13:07

قل لها ان الدين يسر. والدين يسر على منهج صلى الله عليه وسلم. فسدوا وقاربوا وابشروا. ابشروا ان فعلتم هذه وهذه السداد والمقاربة من السداد. فابشروا ما جعل عليكم في الدين من حرج. وما جعل انظر الى هذه الجملة - 00:13:30

فيها وما جعل عليكم في الدين من حرج. لن تجد قاعدة من قواعد الدين تسبب حرجا ابدا للمؤمنين والمؤمنات. ابدا لابد ان يكون من ورائها خير. يقول يقول الله عز وجل في كتابه الكريم يريد الله لكم اليسر - 00:13:50

ولا يريد لكم العسر. وهذه قالها في معرض الكلام عن رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هذا الشهر العظيم الذي فرض الله عز وجل صيامه. قال ربنا عز وجل فمن كان منكم مريضا - 00:14:08

او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله لكم اليسر ولا يريد لكم العسر يعني هذا الشهر الذي فرض فيه الصيام والصيام في عرف الناس مشقة. الانسان يمتنع عن الطعام من الفجر وحتى غروب الشمس - 00:14:24

الطوبل وربنا سبحانه وتعالى لا يريد بنا العسر في هذا الصيام. هو يختبر ايماننا هو يعطيانا الاجر العظيم. لكن ان زادت علينا شقة سمح لنا بالفطر متى تزيد المشقة؟ قال رب العالمين سبحانه وتعالى في المرض. فمن كان منكم مريضا - 00:14:42

في المرض ولم لم يحدد نوع المرض. ما قالش والله مرض معين في المعدة خاص بالاكل مرض معين مهلك. ممكن تموت فيه مريضا وترك الامر للاطباء وترك الامر لعامة المؤمنين. اي انسان مريض يجوز له ان يفطر في هذا اليوم ويعيد هذا - 00:15:00

في وقت لاحق يعيدوا امتى؟ مش لازم في شوال ولا لازم في ذي القعده. عيده في اي يوم طول السنة اللي قادمه. اي تيسير اكثر من هذا ولو كنت مسافر او على سفر وما حدث نوع السفر برضو - 00:15:20

ما قالش والله السفر لازم يكون سفر ميت كيلو ولا متين كيلو ولا الف كيلو. ما قالش السفر لازم يكون كزا يوم. ما قالش السفر لازم يكون لشغل مهم جدا اضطراري - 00:15:35

اطلق مطلق السفر حتى والله لو تسافر وكثير من الفقهاء على هذا المذهب ونؤيد هذا الرأي لأن الدين يسر حتى لو مسافر لفسحة ولا مسافر لشيء ترفيهي وسافر سفر طويل وحساس ان الصيام هيبقى فيه مشقة عليك. يجوز للانسان ان يفطر - 00:15:45

ويعيد هذه الايام بعد ذلك ان الدين يسر ولن يشد الدين احد الا غلبه. ولماذا يضع رب العالمين سبحانه وتعالى هذه القاعدة يريد الله لكم اليسر ولا يريدكم بكم العسر. ضعها في شهر رمضان. وكان يعتب على الصحابة الذين يشقون على الناس حتى في - 00:16:02

الصلاه كلنا يعلم القصة الصلاه عماد الدين الصلاه يعني ركن من اركان هذا الاسلام ومع ذلك الرسول عليه الصلاه والسلام كان لا يريد ان يشق على الناس في موضوع الصلاه - 00:16:22

وكان يستغرب وكان يلوم وكان يعتب على الصحابة الذين يشقون على الناس حتى في موضوع الصلاه كلنا يعلم القصة قصة معاذ بن جابر رضي الله عنه وارضاه ورد فعل الرسول صلى الله عليه وسلم على هذه القصة موقف غريب جدا قال فيه صلى الله عليه وسلم مقوله - 00:16:35

توضح لنا طبيعة هذا الصلاه مع الرسول عليه الصلاه والسلام ويرجع يصلى بهم امام في يوم من الايام صلى مشوار من بعيد ويصلى مع الرسول عليه الصلاه والسلام وبعد اما يخلص صلاه من الرسول عليه الصلاه والسلام يرجع تاني لقومه يصلى بهم الصلاه مرة تانية -

عشان هو كان اعلم قومه وكان يوم الناس للصلوة فالناس كت تستناه لحد ما يخلص صلاته مع الرسول عليه الصلوة والسلام ويرجع
يصلی بهم امام في يوم من الايام صلی مع الرسول عليه الصلوة والسلام صلاة الصبح - 00:17:08

ورجع بسرعة الى قومه مسافة طويلة يعني كيلو اتنين كيلو ثلاثة كيلو بعيد عن المسجد النبوى. لحد ما وصل الناس وصلی بهم صلاة
الصبح فلما صلی صلی بايه؟ صلی بسورة البقرة - 00:17:21

سورة البقرة اكتر من جزئين فواحد من اللي بيصلوا وراه قعد يصلی مستني بقى ان سيدنا معاذ يسلم او يركع مش راضي يركع يركع
مش راضي يركع اما الطارق الصلوة وصلی متزوجا - 00:17:36

ام هو مفوق غنية المفارقة؟ وقام راكع لوحده وسجد لوحده وعمل الركعة الثانية لوحده وقام مسلم وماشي سيدنا معاذ طبعاً بيصلی
امام مش شايف الموقف ده. الناس بعد اما خلص صلاة قالوا له ده فلان عمل كزا كزا - 00:17:51

قال انه منافق انه منافق عشان ساب الصلوة بتاعتنا وقعد يصلی لوحده فوصلت الكلمة الى الرجل فذهب الى حبيبنا صلی الله عليه
 وسلم واشتكت له وقال حدث من معاذ بن جبل كذا كذا - 00:18:07

وقالاني منافق عشان انا تركت الصلوة وتتجاوخت في صلاتي وفعلت هذا الامر. فبسرعة نادى صلی الله عليه وسلم على معاذ بن جبل
وقال له افتتان انت يا معاذ افتتان انت يا معاذ تريد ان تفتن الناس عن دينهم - 00:18:22

يوبخ من؟ يوبخ الرجل الذي قال في حقه صلی الله عليه وسلم اعلم امتی بالحلال والحرام معاذ ابن جبل. معاذ ابن جبل امام الماء
يوم القيامة رجل من اعلم الصحابة لكنه في هذا الموقف وفوق كل ذي علم عليم. اخطأ في هذا الموقف - 00:18:42

صلی بالناس في صلاة الصبح سورة البقرة كاملة. الناس يعني فتنت وواحد ترك الصلوة. والرسول صلی الله عليه وسلم غضب من هذا
الموقف وقال افتتان انت يا معاذ افلأ لا تصلي بالناس بصورة سبج اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها - 00:18:59

انت يعني ما بردوا من القرآن الكريم. لماذا تطيل على الناس هذه الصلوة؟ ت يريد ان تفتن الناس في صلاتهم الرسول عليه الصلوة
والسلام في موقف اخر عشان نعرف ان لا ما كنش حدس خاص بمعاذ بن جبل ولا حدس خاص بموقف معين من المواقف الرسول
عليه الصلوة والسلام في موقف تاني - 00:19:16

واحد من الصحابة بيقول له اني لتأخر عن الصلوة مما يفعل بنا فلان واحد من الصحابة ما قالش الرواية ما قالتتش اسمه كان بيصلی
امام بالصحابة وكان برضو بيظيل بالصحابه. يصلی الصلوة الركعة الاولى طويلة جداً جداً والركعة الثانية طويلة - 00:19:34

فالراجل يعمل ايه؟ الراجل اللي هو بيشتكي الرسول عليه الصلوة والسلام ده الراجل ده عايز يصلی صلاة الجمعة ومش قادر يقف
الوقفة الطويلة ديت فيعمل ايه؟ فقال اني اذهب الى الصلوة متأخراً مما يفعل فلان. اروح الحقهم في اخر الركعة الثانية. اخذت ثواب
الجمعة - 00:19:51

واقوم قايم جايب الركعة الاولانية اللي فاتبني وكده ابقي انا يعني عملت الجمعة وفي نفس الوقت ما قدرتش اقف الوقفة الطويلة
ديت اهو عملت شيء من لا شيء. فالرسول سلام غضب غضباً شديداً حتى يقول الراوي راوي الحديث فما رؤي صلی الله عليه وسلم
غضب في موعظة من هذا - 00:20:11

موقف ونادي بسرعة على الصحابي اللي بيصلی بالناس ويبيطول وقال يا ايها الناس ان منكم منفرين ان منكم منفرين ناس بتتفرق
الناس عن دين رب امين سبحانه وتعالى ناس بتبغض الناس بتكره الناس في دين رب امين سبحانه وتعالى. قال ان منكم منفرين من
صلی - 00:20:31

قم في الناس فليوجز. وفي رواية فليتزوج. يعني يخلص بسرعة فان منهم الكبير والضعف وهذا الحاجة. يعني ايه الكلام ده يا اخواننا
منهم الكبير في السن اللي مش هيقدر يستحمل معك الوفاة الطويلة ديت انت ما شاء الله عليك شباب وتعرف تصلي بجزء بجزئين
وفيه ناس وراك كبيرة في السن - 00:20:56

ومنهم الضعيف واحد مريض ولا واحد عنده اي شيء من اسباب الضعف مش قادر يقف معك. وهذا الحاجة يعني واحد عنده مشوار

واحد عنده مسألة عايز يسيب الصلاة ويروح يقضيها. فانت خلصت له الصلاة بسرعة عشان يعرف يعمل مشكلته او شغلته اللي -

00:21:19

منها اي واحد فينا يسمع الكلام ده دلو قتي من امام ولا من شيخ وهو بيصلني ويطول الشيخ وراح لامه بعد الصلاة وقال له والله انت طولت علينا ده انا عندي مشوار -

00:21:41

شوفوا هيقول له ايه. هيقول له والله يعني الصلاة اهم ولا المشوار بتاعك اهم؟ دنيتك اهم ولا اخرتك اهم؟ اهي وافق مع ربنا سبحانه وتعالى وتعطى مع فلان وفلان وفلان. ما انت عندك وعننك وممكنا يدي له يعني طريحة من الكلام تخلي الرجل يندم ان هو علق تعليق على الامام. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام -

00:21:51

فعمل ايه هذا هو الدين بتاعنا. هو الرسول صلى الله عليه وسلم قدوتنا واسوتنا ومعلمونا الخير صلى الله عليه وسلم. يقول هذا الكلام للرجل في منتهي البساطة. كله يقول له لا. هذا الكلام -

00:22:11

ما تفعله ليس من الدين اذا صلى احدهم بالناس فليجوز او فليتجوز او فليجوز عشان فيهم ناس ضعيفة وناس محتاجة وناس عندها مشكلة عايزه تروح تخلصها يعذر الناس صلى الله عليه وسلم ولا يريد ان يفتتن الناس عن دينهم. يقول صلى الله عليه وسلم اني لا اصلني الصلاة -

00:22:22

واريد ان اطول فيها. نفسي اطول مستمتع بالصلاه. كما يقول صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة. وهو بيصلني بالناس امام في يريد ان يطول في الصلاة من حلاوة القرآن فاسمع بكاء الصبي -

00:22:47

اشوف اسمع بصوت ام شايلة طفلها وهو بيكي طفل رضيع ولا طفل صغير بيكي فاتجوز في صلاة مخافة الوجد على امه الله تشويف هذا الموقف شف الرسول عليه الصلاة والسلام لما بيصلني الصلاة -

00:23:04

ونفسه يطول فيها ومستمتع بقراءة القرآن الكريم فيسمع طفل بيكي ما يباقاش عامل زي بعض الائمة اللي عايز بسرعة يخلص صلاته عشان يزعق وبهين يكيل العتاب والكلمات لهذه الامة ان اتت بطفلها الذي بيكي في وسط صلاة الناس فتضيع على الناس صلاتهم. ما كانش يعمل كده صلى الله عليه وسلم. انما -

00:23:23

كان يجوز في صلاته الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. ومع ذلك ان الدين يسر. فيتجوز في صلاة ليه مخافة الوجد على امه في دماغه صلى الله عليه وسلم الام اللي شايفة طفلها بيكي ومش عارفة تسكته عشان بتصلني -

00:23:50

فيسرعة بسرعة يتجاوز في صلاته صلى الله عليه وسلم رحمة بالام. ورحمة بالطفل الذي بيكي وكان صلى الله عليه وسلم عندما يصلني وتأتيه امامه بنت زينب رضي الله عنها وارضاها يعني حفيتها اسمها امامه رضي الله عنها وارضاها كانت طفلة صغيرة بتحبكي كده فلما تيجي وتقف جنب الرسول -

00:24:10

السلام وهو بيصلني وتبتدي تبكي كان يرفعها صلى الله عليه وسلم وهو يصلني بالناس ووافق من مسلمين وشاييل الطفلة وهو بيصلني اذا سجد وضعها الى جواره على الارض فاذا رفع بعد ذلك الى القيام ولا -

00:24:32

ركوع حملها معه صلى الله عليه وسلم واطال مرة في السجود صلى الله عليه وسلم حتى تخوف الناس ان يكون قد حدث به امر فلما انتهى من صلاته صلى الله عليه وسلم سأله عن اطالة السجدة فقال ان ابني هذا ارحل -

00:24:48

الحسن او الحسين في رواية طلع فوق ضهره وهو بيصلني فاراد صلى الله عليه وسلم الا يرفع حتى يقضي الطفل اه مات الطفل ييلعب فوق ضهره مش عايز يأزي الطفل ومش عايز يرمي الطفل او يتعرّض الطفل فمستنى لحد ما الطفل ينزل -

00:25:05

براحته وبعد كده يقف صلى الله عليه وسلم ويصلني تيسير ما فيش بعد كده يا اخوانا هذه طبيعة هذا الدين. ان الدين يسر ولن يشاء ان الدين احد الا غلبه. ما اجمل ان نختتم الحلقة بما بدأنا به؟ تذكرون موقف الرجل الذي بال -

00:25:25

في المسجد ختم صلى الله عليه وسلم الموقف بكلمة جميلة جدا جدا نضعها حلقة في اذاننا. قال انما بعثتم ميسرين. ولم تبعثوا ترين انظر الى الكلمة بعثتم ايها المسلمين ايها الحامدون لراية رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مماته ليس هناك رسول بعد رسولنا صلى

الله عليه وسلم - 00:25:45

وليس هناك دين بعد الاسلام طبيعة هذا الدين الى يوم القيمة التيسير. انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين اسأل الله عز وجل ان يفهمنا في سنته وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولد ذلك القادر عليه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:08

00:26:28 -